ضربته زيدا لان المضمر المتكلم والمخاطب اقوى واخص
دلالة من الظاهر فلو ابدل الظاهر منهما بدل الكل
يلزم ان يكون المقصود انقص من غير المقصود
مع كون مدلوليهما واحدا بخلاف بدل البعض و
الاشتمال والغلط فان المانع فيها مفقود اذ ليس
مدلول الثاني فيها مدلول الاول فيقال اشتريتك
نصفك واشتريتني نصفي واعجبتني علمك واعجبتك
علمي وضربتك الحمار وضربتني الحمار عطف البيان
تابع شامل لجميع التوابع غير صفة احترز به عن
الصفة يوضح متبوعه احترز به عن البدل والتأكيد
والعطف بالحروف ولا يلزم من ذلك ان يكون
عطف البيان اوضح من متبوعه بل ينبغي ان يحصل
من اجتماعهما ايضاح لم يحصل من احدهما على الانفراد
فيصح ان يكون الاول اوضح من الثاني مثل اقسم
بالله ابو حفص عمر فان ابا حفص كنية امير

المؤمنين

المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وعمر
عطف بيان له وقصته انه اتى اعرابي الى عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه فقال ان اهلي بعيد واني على
ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله
فانطلق الاعرابي فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء
وجعل يقول وهو يمشي خلف بعيره اقسم بالله
ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اغفر له
اللهم ان كان فجر وعمر مقبل من اعلى الوادي فجعل
اذا قال اغفر له اللهم ان كان فجر قال اللهم صدق
صدق حتى التقيا فاخذ بيده فقال ضع عن راحلتك
فوضع فاذا هي نقبة عجفاء فحمله على بعيره وزوده
وكساه وفصله اي فرقه من البدل لفظا اي من
حيث الاحكام اللفظية واقع في مثل انا ابن
التارك البكري بشر فان قولك بشر ان جعل
عطف بيان للبكري جاز وان جعل بدلا منه لم يجز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)